العدد 2727 - السنة التاسعة
الإثنين 28 جمادى الآخرة 1438 - الموافق 27 مارس 2017
Monday 27 March 2017 - No.2727 - 9th Year

الحوثيون يحكمون بالإعدام على الرئيس الشرعي وسط استنكار وسخرية شعبية

اليمن: بوارج التحالف تقصف مواقع الانقلابيين في موزع

عدن - «وكالات»: شنت البوارج الحربية التابعة لقوات التحالف العربي بقيادة السعودية، والمتواجدة قبالة مدينة المخا غرب اليمن وفي الساحل الغربي لليمن، أمس السبت، قصفاً بالصواريخ على مواقع الحوثيين وقوات صالح.

وأفاد مصدر ميداني وفقاً لموقع المصدر اليمني، أن 7 صواريخ استهدفت مواقع الجماعة المسلحة وقوات المخلوع غرب معسكر خالد في مديرية موزع، مرجحاً سقوط قتلى وجرحى جراء القصف.

في سياق متصل، أزالت البحرية التابعة للتحالف الغاما بحرية قرب ميناء مدينة المخا، كانت تستهدف عشوائياً الناقلات والسفن، التي ترسوا في الميناء الاستراتيجي.

وسبق أن حذرت البحرية الأميركية من أن الألغام البحرية التي زرعها الحوثيون في سواحل المخا، وبالقرب من باب المندب تهدد أمن الملاحة البحرية، وأمس الجمعة أزالت فرق مكافحة الألغام لغماً كبيراً من سواحل ميدي.

من ناحية أخرى أعلن الانقلابيون الحوثيون أن محكمة تابعة لهم حكمت بإعدام الرئيس الشرعي المعترف به دولياً، عبدربه منصور هادي، بتهمة «الخيانة»، الأمر الذي أثار موجة من الاستنكار والسخرية.

ووصف سياسيون الحكم بأنه تأكيد على رفض الانقلابيين لكل مساعي السلام التي يقوم بها مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ.

وقالت وسائل إعلام موالية للانقلاب إن محكمة صنعاء الجزائية قضت بعقوبة الإعدام لهادي، وأحمد عوض بن مبارك ورياض ياسين وعلي حسن الأحمدي وثلاثة آخرين.

وأكد سياسيون يمنيون أن محكمة الحوثيين أكدت رفضهم لكل مساعي السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة.

وأثار حكم الحوثيين حالة من السخرية في أوساط اليمنيين واعتبروه بمثابة محاولة لكسب ود مناصرين جدد بعد أن تخلى عنهم الكثيرون وسط خلافات بينهم وبين حليفهم المخلوع صالح.

ووفق وكالة رويترز، يشير الحكم الذي أصدرته محكمة بالعاصمة صنعاء، ونشرته وكالة سبأ الرسمية التي يديرها الحوثيون، إلى مدى صعوبة استئناف محادثات السلام المتوقفة لإنهاء الصراع الذي أودى بحياة عشرة آلاف شخص على الأقل.

من جهة أخرى عشية مرور عامين على انطلاقة عملية عاصفة الحزم في اليمن، وجه مستشار الرئيس اليمني، ياسين مكاوي، رسالة إلى المخلوع علي صالح وزعيم المتمردين عبدالملك الحوثي، داعياً إياهما إلى الكف عن العبث بأمن البلاد وسلامة العباد والإقرار بالهزيمة ورفع الراية البيضاء.

وشدد مكاوي على أن المخلوع والحوثي لن يفلتا من العقاب، متعهداً بأسم الحكومة الشرعية بإخضاعهما لمحاكمات عادلة على الجرائم التي اقترفاها بحق اليمنيين، وفقاً لصحيفة مكة السعودية.

وأشار إلى أن التحالف الذي تقوده الرياض تمكن خلال العامين المنصرمين من تحقيق غالبية أهدافه التي قام من أجلها، ولعل من أهمها زعزعة نفوذ المد الإيراني بالمنطقة والإصرار على استعادة الدولة اليمنية وتحقيق أمن السعودية من خطر الانقلابيين واستعادة باب المندب وتأمين الملاحة البحرية من عبثهم.

وقال مكاوي: «رغم إفشال الحوثيين لكل المساعي الخاصة بالتوصل لحل سياسي، إلا أنه لا يزال قائماً»، وأضاف: «حتى عند انتهاء الحروب لا بد أن يكون هناك حل سياسي وطاولة تجمع المنتصر والمهزوم، فالحل السياسي يجب أن يحضر، ولكن على أرضية يكون فيها السلاح مسلماً ومؤسسات الدولة استعيدت»، لافتاً إلى أنه ليس من مصلحة الوطن العربي أن يكون للمخلوع وزبانيته أي دور في مستقبل اليمن.

من جانب آخر اعتبر سفير مصر الأسبق في الرياض ومستشار منظمة التعاون الإسلامي قاسم سيد المصري أن عاصفة الحزم التي قام بها دول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، أنهت فكرة المشروع الإيراني في المنطقة ومحاولة السيطرة على اليمن ومن خلال التدخل في الخليج.

وقال السفير قاسم المصري إن قرار المملكة العربية السعودية ببدء عاصفة الحزم قبل عامين عمل على إنقاذ اليمن من النفوذ الإيراني وإنقاذ المنطقة العربية من المحاولات المستمرة التي تسعى من خلالها طهران لتنفيذ مشروعها الإقليمي.

وأوضح مستشار منظمة التعاون الإسلامي أنه من الضروري الآن أن تسعى دول التحالف وعلى رأسها المملكة السعودية لتعزيز الحل السياسي طالما الطرف الآخر يرغب في ذلك من أجل تخفيف الآثار السلبية لطول استمرار فترة الحرب.

وبدأت عاصفة الحزم في السادس والعشرين من مارس في العام 2015 والتي تزامنت مع أعمال القمة العربية في مدينة شرم الشيخ.

من جانبه رأى مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق السفير عادل العدوي أن عاصفة الحزم في عامها الثاني رسخت لمفهوم التحالفات العسكرية في المنطقة العربية والتي اختفت منذ سنوات طويلة وأعادت توحيد الدول في مواجهة الأطماع الخارجية.

وقال السفير عادل العدوي إن ما قامت به دول التحالف بقيادة السعودية في اليمن ساهم في ترسيخ في إعادة توحيد جهود الدول العربية من خلال مشاركة 10 دولة في التحالف الذي عمل على إنقاذ اليمن من السقوط في الإمبراطورية الإيرانية والتي تريد الاستحواذ على دول المنطقة وخاصة الخليج.

وأشار مساعد وزير الخارجية الأسبق إلى أن عاصفة الحزم التي بدأت قبل عامين لابد أن تنتهي في أسرع وقت وأن يتم اللجوء للخيار السياسي لحل الأزمة حيث استمرار الحرب ينهك ميزانيات الدول المشاركة في التحالف العربي ويزيد من الصراع الدائر في اليمن ولكن خطوات عاصفة الحزم كان لابد منها لوقف النفوذ الإيراني الداعم للحوثيين وجماعات الرئيس اليمني الأسبق علي عبد الله صالح.

وتوقع السفير عادل العدوي أن تتوقف عاصفة الحزم وليس بشكل كامل خلال الفترة المقبلة بعد الدخول في المفاوضات المباشرة بين أطراف الصراع في اليمن والعمل على دعم الاستقرار في البلاد واستعادة الشرعية.

عاصفة الحزم

■ مستشار هادي يعد صالح والحوثي بمحاكمة عادلة

■ «التعاون الإسلامي»: عاصفة الحزم أنهت المشروع الإيراني في المنطقة

عون: بيروت بحاجة إلى خطة هادفة لتنشيط الاقتصاد

العماد ميشال عون

بيروت - «وكالات»: قال رئيس الجمهورية اللبنانية، العماد ميشال عون، إن هناك حاجة إلى خطة اقتصادية هادفة لتنشيط الاقتصاد في لبنان.

وجاء كلام رئيس الجمهورية بعد حضوره احتفال عيد بشارة السيدة مريم العذراء، الذي احتفلت به الرهبانية المارونية المريمية في دير سيدة اللويزة، في جبل لبنان.

ولفت الرئيس عون إلى أن لبنان في حاجة اليوم إلى خطة اقتصادية أكثر من حاجته إلى القيام بحسابات مالية حول معدل فرض ضرائب أو حجم القروض من الخارج.

وأضاف «نجحنا في الحفاظ على الاستقرار، ولا زلنا محافظين عليه وكذلك بالنسبة إلى الأمن، الآن سنعمل لكي نعود تدريجاً إلى حياة طبيعية وإلى إعادة بناء الاقتصاد».

وتابع «بالرغم من كافة الأزمات المتراكمة، فإننا لن نوقف التنمية وسنتجه صوب موارد ذات طابع خارجي، مثل قروض طويلة الأمد، لنواصل تطبيق خطتنا لإنعاش الاقتصاد وليس لأي هدف آخر، وسنستخدم كافة الصلاحيات الدستورية للعمل كي لا يبقى لبنان مثلما نسلمناه».

وكشف أنه «استناداً إلى ثقة الناس بي وتأييدهم لي، فقد أخاطبهم قريباً ليضعهم في حقيقة الواقع الذي نعيش».

الحريري: حريصون في لبنان على الوحدة ونبذ الانقسام

سعد الحريري

من جانب آخر أعرب رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، عن حرص الحكومة اللبنانية وأركان الدولة وقيادات المجتمع في لبنان على الوحدة والحيلولة دون أي انقسام.

وجاء كلام الحريري خلال رعايته احتفال «اللقاء الإسلامي المسيحي حول سيدتنا مريم».

وقال الحريري «إننا مدركون تماماً لوسائل حماية لبنان من مختلف النواحي، العسكرية والأمنية والسياسية والدبلوماسية، وإننا اليوم حريصون أشد الحرص، مع رئيس الجمهورية في الحكومة وسائر أركان الدولة وقيادات المجتمع، على الحيلولة دون أي انقسام».

وأضاف «إننا اليوم نحمل قضية كبرى، وهي حماية لبنان في مهب عواصف الشرق، وفي هذه اللحظات التاريخية المفصلية التي تتزاحم فيها المصالح الدولية والإقليمية على رفع الحرب والدمار».

القوات تنفي علاقتها بمجزرة الموصل وتتهم «داعش»

العراق: المنزل الذي وقعت فيه المجزرة فخخ من قبل المتطرفين

■ الجيش العراقي: انتشال 61 جثة من تحت أنقاض مبنى في الموصل

■ مقتل 9 من عناصر التنظيم في اشتباكات شمال بغداد

بغداد - «وكالات»: مازالت تداعيات كارثة مقتل مدنيين في حي الموصل الجديدة تتواصل، فقد نفت القوات العراقية طلبها قصف منازل تسبب في وقوع مجزرة راح ضحيتها المئات من المدنيين، وحملت «داعش» المسؤولية.

وقالت خلية الإعلام الحربي في بيان أصدرته، الأحد، إن المكان الذي تم طلب ضربه لا علاقة له بمكان المجزرة وإنما في حي الرسالة.

وأضافت أنها قامت بتفحص المنزل الذي وقعت فيه المجزرة، ووجدت أنه لم يتعرض لغارة وإنما قام المتطرفون بتفخيخه، حيث تم انتشال العشرات من الجثث.

وذكرت في بيان أن «داعش» قام باجتجاز المدنيين في منازل قسراً واستخدمها كقواعد لإطلاق النار، ومن ثم فخخها وفجرها عند تقدم القوات العراقية.

وبحسب القوات العراقية، فقد فجر عناصر «داعش» عدداً من العجلات المفخخة الكبيرة مع انتحاريين لإعاقة تقدم القوات، ما استدعى الطلب من قوات التحالف بتوجيه ضربة جوية على مجموعة من الدواعش ومعداتهم.

وكانت القوات الأميركية قد أقرت بتنفيذ الغارة بطلب من القوات العراقية.

من جانبه، أدان اتحاد القوى العراقية بشدة القصف، مطالباً حيدر العبادي بتغيير قواعد الاشتباك لتفادي الخسائر في صفوف المدنيين، بينما وصلت بعض مطالب الأحزاب للعبادي إلى حد الذهاب إلى قيادة المعركة بنفسه من نينوى وإعلان الموصل مدينة منكوبة.

من جهة أخرى قال الجيش العراقي أمس الأحد إن 61 جثة انتشلت من تحت أنقاض مبنى فخخه تنظيم داعش في غرب الموصل لكن لم تكن هناك علامات على أن ضربة جوية للتحالف استهدفته على الرغم من العثور على سيارة ملغومة ضخمة بالقرب منه.

وجاء البيان رداً على تقارير من شهود عيان ومسؤولين محليين قالت إن ما يصل إلى 200 جثة انتشلت من تحت أنقاض مبنى منهار بعد ضربة للتحالف نفذت الأسبوع الماضي واستهدفت مقاتلين وعتاداً للتنظيم في حي الجديدة.

ولا تزال الواقعة غامضة وتفاصيلها يصعب التحقق منها فيما تقاتل القوات العراقية مع التنظيم للسيطرة على مناطق مكتظة بالسكان في الشطر الغربي من الموصل آخر معقل كبير للمتشددين في العراق.

وقال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة السبت إنه نفذ ضربة جوية على مقاتلين وعتاد لداعش في المنطقة التي تم الإبلاغ فيها عن قتلى لكنه لا يزال يحقق، ولم يعط البيان أعداداً للضحايا أو تفاصيل عن الأهداف.

وقالت قيادة الجيش العراقي إن شهود عيان قالوا لقواته إن المتشددين لغموا المباني وأجبروا السكان على الدخول إلى أقبيتها لاستخدامهم كدروع بشرية، وأضافت أن مسلحي داعش أطلقوا النار على القوات من تلك المنازل.

ولكن الأرقام التي ذكرتها كانت أقل من التي ذكرها مسؤولون محليون آخرون، وقال مسؤول محلي في البلدية أمس إن 240 جثة انتشلت من تحت الحطام، وقال نائب محلي وشاهدان إن الضربة الجوية للتحالف ربما استهدفت شاحنة ملغومة كبيرة مما تسبب في انفجار أدى لانهيار المباني.

وسلطت الواقعة الضوء على تعقيد المعارك حول الحي القديم في غرب الموصل حيث يختبئ مقاتلوا التنظيم وسط الأسر ويستخدمون الشوارع الضيقة والأزقة لصالحهم بما يجبر القوات العراقية على قتال في الشوارع.

من جانب آخر ذكر مصدر أمني بمدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين شمالي بغداد، أن تسعة من مسلحي تنظيم داعش و3 من أفراد القوات العراقية قتلوا في اشتباكات شمال المدينة.

وأوضح المصدر أن مسلحي تنظيم داعش هاجموا منطقة الخانوكة جنوب مدينة الشرقاط، شمالي تكريت في وقت مبكر من صباح أمس الأحد واشتبكوا مع القوات الأمنية بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف أن القوات الأمنية صدت الهجوم بدعم من طيران الجيش العراقي، وقتلت 9 من المسلحين، فيما قتل 3 من أفراد القوات العراقيةن وأشار إلى أنه تم تدمير 8 سيارات ملغمة يقودها انتحاريون خلال الاشتباكات التي انتهت قبل نحو ساعة، بعد أن قام طيران الجيش بقصف إمدادات المسلحين وآلياتهم.

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني في محافظة الأنبار العراقية أمس الأحد، بأن قائمقام عامرية الصمود بالمحافظة نجا من تفجير انتحاري استهدف منزله جنوب الفلوجة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر القول إن «انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا تمكن من اختراق الحاجز الأمني لمنزل قائمقام عامرية الصمود فيصل العيساوي، في قضاء العامرية (23 كلم جنوب الفلوجة)، وتفجير نفسه، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية، دون وقوع أية خسائر بشرية»، موضحاً أن «العيساوي أصيب بجروح بسيطة».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «قوة أمنية طوقت مكان الحادث، وفتحت تحقيقاً لمعرفة ملابساته والجهة التي تقف وراءه».

من ناحية أخرى أفاد طبيب عراقي أمس الأحد، بوفاة 12 طفلاً وإصابة 78 آخرين جراء الإصابة بأمراض الكوليرا والجفاف في المناطق الخاضعة لسيطرة داعش في الساحل الأيمن من مدينة الموصل شمال بغداد.

وقال الطبيب ضياء الطحان من دائرة صحة محافظة نينوى، إن نحو 12 طفلاً توفوا بسبب الإصابة بمرض الكوليرا والجفاف في مناطق الساحل الأيمن والمحور الغربي الذي يخضع لسيطرة داعش.

وأشار إلى إصابة 78 بحالات خطيرة جداً جراء ارتفاع معدل الإصابة بهذه الأمراض.

وأضاف أن «الإصابة بهذه الأمراض وانتشارها بين الأطفال جاء بسبب ارتفاع نسبة تلوث المياه وسوء التغذية وتردي الوضع البيئي وقلة الأدوية والمستلزمات الطبية في المناطق التي تخضع لسيطرة التنظيم».

انتشال الجثث في الموصل

■ نجاة مسؤول عراقي من محاولة اغتيال جنوب الفلوجة

■ وفاة 12 طفلاً عراقياً بأمراض الكوليرا والجفاف في الموصل